JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
العدد الأول
(٦٥)-(٨٠)

معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين التربويين

م . د. وهاب عبد سعد
Wahhababd65@gmail.com

ملخص البحث:

ان الارشاد التربوي هو العمل الميداني من خلال تعامله مع المعلم والطالب وولي الامر وهو يشارك في حل المشكلات التربوية والتعليمة وكذلك يقوم في عملية التقويم من اجل تطوير العلمية التربوية من كافة جوانبها وهو عنصر فعال للعملية التربوية بصورة عامة ولهذا لابد للقائمين على العملية التربوية في العراق من خلال وعيهم بأهمية الارشاد التربوي والعناية به سوف تغني المعلم والطالب وجميع جوانب العلمية التربوية ولهذا لابد من الاتجاه بهذه الطبقة المهمة من العملية التربوية التي تكفل الارتقاء بالعمل التربوي وتحسين فاعليته ومن هذا التوجه هو تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي لأنها تعمل على سقل وتجديد العمل وترتقي بمخرجاته عندما تكون وفق معايير محدودة واستراتيجيات مدروسة تقترن بالعمل الجماعي وتطبيق الجودة في الارشاد امر مهم وحتمي لان الكفاءة والجودة وتحقيق الاهداف المخطط لها هي غاية الارشاد التربوي التي يسعى لتحقيقها ويبقى عاجز مالم يكن له اهداف مرسومه وواضحة ومعايير دقيقة ومهمات صريحة .

لذا شعر الباحث من عمله في الارشاد التربوي ضرورة تطبيق معايير الجودة ومعرفة معوقاتها اثناء عملية تطبيقها للوقوف عيلها .وقد تمثلت مشكلة البحث من خلال التعرف على ما يلي

١- ما المعوقات الادارية والفنية والشخصية والاجتماعية والثقافية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي .

ولتحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بمقياس (الزهراني،٢٠١١) المتكون من (٥٨) فقرة بعد اجراء الصدق والثبات واخذ عينة عشوائية مكونه (١٠٠) مرشد ومرشدة في مديرية تربية القادسية للعام

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩) ثم تم تحليل استجاباتهم باستخدام الاختبار الثاني لعينه واحدة وتحليل التباين الثنائي حيث اظهرت النتائج

١. هناك معوقات ادراية تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي بدرجة كبيرة
٢. هناك معوقات فنية تعيق تطبيق الجودة الشاملة وبدرجة كبيرة جدا
٣. هناك معوقات شخصية تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي وكانت بدرجة كبيرة

ايضا هناك معوقات اجتماعية وثقافية تعيق تطبيق الجودة الشاملة وبدرجة كبيرة ووفقا لذلك خرج الباحث بجملة من التوصيات والمقترحات

Obstacles To The Application Of Total Quality In Educational Guidance From The Point Of View Of The Educational Counselors

NS . Dr.. Wahab Abdel Saad

Abstract:

1. Most of the studies population think that they are burdened with fatigue and technical and administrative tasks that disperse their capabilities and focus.
2. The majority of the studies of community believe that the application of quality in counseling needs to have sufficient knowledge of the concepts of quality and its applications, and this matter does not exist and is the result of the failure to spread the culture of quality among the mentors.
3. Educational guidance suffers from a lack of competencies, and this is a result of the educational counselors' lack of conviction.
4. Most of the study community sees the absence of the real role of society through the decline of most parent and teacher councils, and civil society organizations, and the weak follow-up of the educational process.

الفصل الاول

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- اهداف الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

مشكلة الدراسة :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ان الارشاد التربوي يعايش العمل التربوي الميداني وذلك لتعامله مباشرة مع المعلم والطالب وهو يشارك مشكلات العملية التعلمية ويشعر بمطالبها وكذلك يقوم بعملية مهمة من اجل تطوير العملية التربوية من كافة الجوانب ولان الارشاد التربوي عنصر فعال للعملية التربوية بصورة عامة فهو من الاهمية ان توجه العناية به وتطويره تطويرا مستمرا يساير جميع الجوانب التربوية والعقلية ليكون قادرا على استيعابها ويكون قادرا على فهم مستجدات العصر والمشاركة.

ولهذا لابد للقائمين على العملية التربوية في العراق من خلال وعيهم بأهمية الارشاد التربوي وان الاهتمام والعناية به وتطويره سوف تنعكس ثمارها على المعلم والطالب وجميع جوانب العملية التربوية ولهذا لابد من الاتجاه لهذه الطبقة المهمة من العملية التربوية التي تكفل الارتقاء بالعمل الارشادي وتحسين فاعليته ومن هذا التوجه هو تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي لأنها تعمل على صقل وتجويد العمل وترتقي بمخرجاته عندما تكون وفق معايير محددة واستراتيجيات مدروسة تقترن بالعمل الجماعي وإجراءات تعني بالمتابعة ولذلك فان تطبيق الجودة في الارشاد التربوي امر مهم وحتمي لان الكفاءة والجودة وتحقيق الاهداف المخطط لها هي غاية الارشاد التربوي التي يسعى لتحقيقها ولكن يبقى عاجزا دون الوصول لتلك لغاية مالم يكن له اهداف مرسومة واضحة ومعايير دقيقة .

ان عمل المرشدين التربويين في مدارسنا لا يمكن الشعور بجودته قبل الارتقاء به وهذا ما يذكره الكثير من خلال الزيارات الميدانية والمتعددة للمشرفين ومديري المدارس وانعكاسه على الطالب . وهذا يشير بوضوح تام الى ان الارشاد التربوي على الرغم من تغيير مسمياته وتعدد انواعه واساليبه لا يمكن الوصول الى الغاية المنشودة من خلال تحديد ما ينبغي بوضوح والاتجاه نحوه بدقة .

ان تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي سوف يشير الى عدد من التساؤلات . هل يوفر تطبيق الجودة في الارشاد الحل الامثل لقصور اداء المرشدين التربويين ؟

وهل يوفر تطبيق الجودة المناخ المناسب ام هناك معوقات تقف حائلا دون تحقيقه والوصول الى الجودة المنشودة؟

ان الباحث يشعر من خلال ممارسته العمل الاشرافي لأكثر من ثماني سنوات ان المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق الجودة الشاملة في الارشاد متنوعة لعل من ابرزها! الارشاد التربوي من حيث الاهداف والمهام والية العمل وكذلك عملية اختيار المرشد وكفاءته وتدريبة ومعايير اختياره وكذلك المعلمين والمدرسين من حيث الجودة واتجاهاتهم نحو المهنة ومدى تقبلهم عملية التغيير والتطوير ولا ننسى ان الطالب اليوم يواجه كثير من المشكلات الحديثة ولدها التطور العلمي والتكنلوجي والبنى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التحتية لمدارسنا والضعف في متابعة اولياء الامور. جميع ما ذكر يلعب ادواراً سلبيه دون الوصول الى الكفاءة والجودة.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات فقد وجدا ما يشير الى معوقات لتحقيق الجودة في الارشاد التربوي عديدة ومتنوعة الفنية والادارية والاجتماعية والثقافية والشخصية.

لذلك اكدت الدراسة الحالية على المعوقات بصورة منفصلة خاصة وانها سوف تطرح من قبل المرشدين التربويين انفسهم واعلام اصحاب القرار بهذه المعوقات من اجل تكاتف الجهود والتقليل وخفض هذه المعوقات ايمان الباحث بأهمية الارشاد التربوي وتطبيق الجودة الشاملة في الارشاد ومعرفة المعوقات ورصدها لتلافيها ومعالجتها من اجل ارشاد تربوي فاعل ومؤثر في تطوير العملية التربوية في العراق .

ولتحقيق التطور المنشود ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي :.

ما معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين والمرشدات بمحافظة الديوانية.

١- ما المعوقات الادارية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

٢- ما المعوقات الفنية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين التربويين والمرشدات التربويات في محافظة الديوانية.

٣- ما المعوقات الشخصية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي

٤- ما المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

اهمية الدراسة:

ان اهمية الدراسة يمكن ايجازها فيما يلي:-

١- تحديد المعوقات التي تعيق تطبيق مفهوم الجودة في الارشاد التربوي.

٢- تطوير الارشاد التربوي من خلال نتائج الدراسة للمساهمة في اتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق الجودة.

٣- تحديد الاسباب التي تحول دون تطبيق الجودة في الارشاد التربوي.

٤- تعريف المرشدين التربويين بالمعوقات التي تعيق جودة الارشاد التربوي .

٥- هي محاوله لتطوير العمل الارشادي من خلال تحديد معوقات تطبيق الجودة في الارشاد.

٦- حداثة موضوع الدراسة في تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:-

١- تحديد المعوقات الادارية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

٢- تحديد المعوقات الفنية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

٣- تحديد المعوقات الشخصية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

٤- تحديد المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠مركز المحافظة من وجهة نظر المرشدين التربويين . ذكور واناث

تحديد المصطلحات.

معوقات:

ذكر ابراهيم (٢٠٠٣) بان كلمه معوقات من عاقه اي خالفه والمراد مخالفه الشيء للأصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي وقبل عاقه الشيء اي خالفه.

التعريف الاجرائي :

المعوقات هي مجموعه من الصعوبات التي تقف حائلا دون تحقيق الهدف المراد تحقيقه في ضوء تطبيق الجودة الشاملة في الاشراف التربوي .

تطبيق:

يعرفه حمدان(٢٠٠٦) بانه: استخدام الافكار العامة والمبادئ النظر و النظريات في المواقف الملموسة والعلمية.

التعريف الاجرائي:.

هو تبني الاشراف التربوي مفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقها فعليا مبنيه على اسس معرفيه وقناعة والقدرة على التطبيق والشعور بأهميتها للوصول لأفضل النتائج .

الجودة :-

عرفها عليمات (٢٠٠٨) الجودة الشاملة بأنها مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توفرها في جميع عناصر المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات ام المخرجات التي تعمل على تحقيق

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي من خلال الاستخدام الامثل والفعال لجميع الامكانات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملائمته لهذه الامكانات

التعريف الاجرائي :-

هي كل المفاهيم والمبادئ والمعايير التي تعبر عن الارشاد التربوي كنظام محدد ومخرجاته والتغذية الراجعة من خلال التواصل بين الاشراف التربوي وكل من في الميدان التربوي لتحقيق الاهداف المنشودة للجميع واستغلال الوقت والموارد .

الارشاد التربوي : (تعريف وزارة التربية ١٩٨٣)

هو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتعلق بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسة او البيئة لهذه المشكلة والمشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه(وزارة التربية :١٩٨٣:٥١٢)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

ان عودة الباحث للأدبيات والدراسات السابقة التي تتناول موضوع بحثة ليسمح له التعرف على تجارب الاخرين وعلى ما توصلوا اليه من نتائج وتوجيهات بالإضافة الى معرفية الى الاطلاع على الصعوبات التي تعرض لها الباحثون اثناء اجراء بحوثهم ودراساتهم وهذا ما يزيد من خبرة الباحث . بالإضافة الى التزود بالخبرات التي تجنبه من الاخطاء وتزيد من العرفة ويكون على دراية بنتائج البحوث والانطلاق من حيث انتهى الاخرون .

الاطار النظري :

بما ان المستفيد في مجال التربية هم الطالب والمعلم ومدير المدرسة والمرشد التربوي وهذا يجعلنا نشعر عند تطبيق مبادي وسبل النجاح سوف نجد الحل المناسب من مشاكل التربية بصورة عامة والتغلب على المعوقات التي تقف في تطور العملية التربوية ومنها الارشاد التربوي وهو من اهم الجوانب التي سيؤدي تطورها الى تحقيق نتائج ايجابية في الجوانب الاخرى.

يرى ديمنج (Deming)ان فلسفة الجودة تقوم على وضعها في اطار انساني وهذا يعني ان تصبح القوى العاملة في (المؤسسة او الادارة) ملتزمة بكامل ارادتها بإتقان عملها على اكمل وجه من خلال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

عملية إدارية سليمة ينفذ من خلالها العمل ونتيجة لذلك فأن الجودة ستكون نتيجة طبيعية ولهذا فقد عرفها نقلا عن البيلاوي (٢٠٠٨) أنها (درجة التميز الذي ممكن التنبؤ به من خلال استعمال معايير اكثر ملائمة واقل كلفة (٣٥,٢٠٠٨) .

ولذا يرى (العزاوي ٢٠٠٥،٥٥) ان الجودة الشاملة منهج للتغير اشمل من كونه نظاما يتبع اساليب مدونه بشكل اجراءات وقرارات والالتزام بها وتطبيقها من قبل الي مؤسسة او منظمة قابلة لتغير سلوكيات افرادها تجاه مفهوم الجودة ومتطلباتها والنظر في انشطتها بحيث تؤلف الجودة المحصلة النهائية لجهود العاملين وتنمى روح الفريق والاعتزاز بالنتائج وتحسين سمعة المؤسسة . (العزاوي ٢٠٠٥،٥٥)

الدراسات السابقة :-

من خلال تتبع الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة واجه الباحث ندرة في عدد الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة والسبب في ذلك ان مفهوم الجودة لم يأخذ دوره في التطبيق في المجال التربوي الامر الذي اولى الى قلة الدراسات في هذا المجال . لقد اشار السعود (٢٠٠٢) دراسة من اهدافها تحديد مفهوم الجودة الشاملة واقتراح المنهج الوصفي التحليلي وكانت من نتائجه تحديد مفهوم الجودة الشاملة على صعيد الادارة المدرسية وامكانية تطبيقها في المدرسة الاردنية اما دراسة صالح (٢٠٠٧) التي كان من اهم اهدافها تحسين دور المشرف التربوي في مدارس محافظة غزه في ضوء مفهوم الجودة من خلال التعرف على الادوار الإشراقية المطلوب نت المشرف التربوي ان يقوم بها عند اشراف على المدرسة في ضوء مفهوم الجودة ومدى ممارسة المشرف للأدوار المطلوبة منه من وجهة النظر المعلمين ومدراء المدارس ووضع مقترحات وتوصيات لتحسين دور المشرف التربوي ومن نتائج الدراسة الى ان المشرف التربوي يمارس جميع مجالات دوره المهني بدرجة كبيرة ومن مقترحات الدراسة اقتراح لتحسين دور المشرف التربوي ضوء مفهوم الجودة من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس (صالح ،٢٠٠٧).

واجرت الشربيني دراسة كان ابرز ما هدفت اليه التعرف على اسباب التي تدعو الى تطبيق ادارة الجودة بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية ، التعرف على دور الارشاد التربوي في تحقيق الجودة والوقف على معوقات دور الارشاد التربوي في ادارة الجودة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الى اهم النتائج وهي هناك معوقات مرتبطة بأهداف الارشاد التربوي واساليب الاشراف وضعف تأهيل بعض المرشدين المتميزين على الالتحاق بالإرشاد التربوي لضعف الحوافز

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وقلة صلاحيات المرشد التربوي – من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تتعلق بالمحور الرئيس والذي يتعلق بتطبيقات الجودة الشاملة في الارشاد التربوي بصفة مباشرة او غير مباشرة فيظهر الاهتمام بدراسة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال الارشاد التربوي . ومن خلال استعراض عناوين الدراسات انها اهتممت بجانب التطبيق من حيث الاهمية والامكانية.

كذلك بينت الدراسات السابقة في نتائجها وتوصياتها وتحسين العملية التربوية وتكاد تجمع الدراسات امكانية تطبيق الجودة الشاملة على الرغم من الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة في مجال التربية بصورة عامه.

علاقة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة :

من ابرز اوجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة اعتماد المنهج الوصفي وهوما اتبعه غالبية الدراسات السابقة واستخدام الاستبانة اداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة واتفقت مع الكثير من الدراسات باختيار مجتمع الدراسة وعينة من المرشدين التربويين وتاكيد معظم الدراسات على اهمية الجودة كمدخل لعملية التطوير والتحسين . وتناولت الدراسة الحالية معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي من وجه نظر المرشدين التربويين في محافظة القادسية تشابهت مع دراسة (الزهرائي ، ٢٠١١) التي اجريت في المملكة العربية السعودية تبني استبيان الدراسة في الدراسة الحاليه بعد اجراء الصدق والثبات عليه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:-

سوف يتم عرض الإجراءات التي قام بها الباحث لتحديد مجتمع البحث وعينه وتبني اداة لقياس المعوقات التي تواجه المرشدين عند اتباع الجودة الشاملة في عملهم بعد اجراء عمليه صدق وثبات وثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات بالبحث واستخراج نتائجه.

منهجية البحث: –

لقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي ((الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا))

(صالح .٢٠٠٢:٣٢٤) وهو ما يتناسب ومتغير البحث الحالي والاهداف المراد تحقيقها .

اولا: مجتمع البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٣٣٣) وفيها (٢٢٤) من الذكور و(١٠٩) من الاناث كما مبين في

الجدول(١)

مجتمع البحث حسب متغير الجنس

المرشدين الابتدائي		المرشدين الثانوي		المجموع الكلي
ذكور	158	ذكور	66	224
اناث	75	اناث	34	109
				333

ثانيا : عينة البحث

استخدم الباحث في اختيار العينة الطريقة الطبيعية العشوائية (، كما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

عينية البحث حسب متغير الجنس

المرشدين الابتدائي		المرشدين الثانوي		المجموع
ذكور	35	ذكور	35	70
اناث	15	اناث	15	30
المجموع				100

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ثالثا : اداة البحث

مقياس معوقات الجودة من وجهة نظر المرشدين التربويين

وصف المقياس :

اعتمد الباحثان مقياس (الزهراني ، ٢٠١١) لكون من (٥٨) فقرة وكان ادناه وصف لمقياس الزهراني ٢٠١١.

عددهم (١٠) محكمين لأبداء آرائهم و ملاحظاتهم على الفقرات المكونة لهذه الاداة من حيث وضوحها و ملائمتها و صلاحيتها لقياس المتغير وامكانيته في ابراز الخصائص و المعوقات .

وقد اعتمد الباحثان على مربع كاي للحكم على صلاحه الفقرات ونتيجته لهذا الاجراء وجد الباحثان ان جميع فقرات المقياس كانت ملائمه ولكن اشار بعض المحكمين الى اجراء بعض التعديلات اللغوية للفقرات لتكون منسجمة ومألوفة لدى المشرفين وقد اخذ الباحثان بهذه الملاحظة وبذلك عدة الاداة متمتعة بخاصية الصدق والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) اراء المحكمين للقياس

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموا فقون	المعارضون	رقمه	القيمة الجدولية	درجة الحرية
1-2-4-7-8-10-11-12-13-14-16-17-18-21-22-24-25-27-30-34-35-36	22	10	-	10	1.96	0.5
3-5-6-9-15-19-20-23-26-28-29-31-32-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51	36	9	1	6.4	1.96	0.5

ثبات المقياس :-

ولحساب الثبات لمقياس معوقات الجودة الشاملة من وجهة نظر المرشدين التربويين أنفسهم اعتمد

ثبات المقياس بأسلوب Re.test T. واجرى المقياس على مجموعة قوامها (٢٠) مرشد ومرشدة بفاصل زمني قدرة (٢١) يوما ثم حسب معاملات الارتباط بين درجات المرشدين في الاجراء الاول للاختبار ودرجاتهم في الاجراء الثاني للاختبار وبلغ معامل الارتباط بين الدرجات (٩٢) وهو معامل عال مقارنة بمعاملات ثبات القياس المستخدم وهنا يمكننا الاشارة الى تاكيد كروتياخ(١٩٦٤ Cronbach) من ان الاختبار الذي له معامل ثبات عال هو مقياس دقيق علما ان ثبات المقياس الاصلي قد بلغ (٠,٩٨) وهذا مقارب الى ثبات المقياس بعد اعادة الثبات اليه وهو معامل عال .

الوسائل الاحصائية :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

استعمل الباحث في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية :

١- مربع كاي لعينه واحدة وقد استخدام لمعرفة دلالة اراء المحكمين في صلاحية الفقرات للمقياي.

٢- اختيار T.tesT لعينتين .

٣- الاختيار الثاني لعينة واحدة .

٤- تحليل التباين الثناني .

ملاحظة :استعان الباحث في اجراء التحليل الاحصائي للمقياس واستخدام برنامج الحاسوب الاحصائيSPSS

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول / تحديد المعوقات الادارية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المعوقات الادارية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي من جهة نظر المرشدين التربويين بمحافظة القادسية حيث بلغ المتوسط العام لمحور المعوقات الادارية (٣,٩٤) وبانحراف معياري (١,٥١٦) وفقا المقياس وهذا بدل على ان درجة الاعاقة للمعوقات الادارية كانت بدرجة كبيرة مهني تعد معوقات حقيقية تؤثر على تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي وضرورة معالجتها بطرق صحيحة تساعد في تطبيق الجودة بصورة ناجحة .

وان اغلب مجتمع الدراسة يرون بأنهم مثقلين بأعباء ومهام فنية وادارية تشتت قدراتهم وتركيزهم وغير قادرين على العمل بالصورة المطلوبة . وكذلك فأن هذه الجهود الكبيرة المبذولة لا تلفت الجهات الرسمية والمسؤولة بأي حافز يشجع على تقديم كل هذه الجهود سواء حوافز مادية او معنوية

الهدف الثاني /تحديد المعوقات الفنية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي .

وللإجابة عن هذا السؤال ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المعوقات الفنية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي .

يتضح ان المتوسط العام لمحور المعوقات الفنية بلغ (٣,٧٩) وبانحراف معياري (١,٠١١) وهذا يبين ان درجة الاعاقة للمعوقات الفنية كانت بدرجة كبيرة جدا مما يدل على وجود معوقات فعلية تؤثر على تطبيق الجودة ومن الضروري معالجتها . ويمكن ان نفسر ذلك بان المجتمع المدروس في غالبيته يرى ان تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التربوي يحتاج الى وجود مرشدين لديهم المام كاف بمفاهيم الجودة وتطبيقاتها وهذا الامر غير موجود فعلا وهو ناتج عن قصور نشر ثقافة الجودة الشاملة بين المرشدين التربويين .

الهدف الثالث/ تحديد المعوقات الشخصية الى تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي .

وللإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع المعوقات الشخصية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي .

حيث يبين متوسط العام لمحور المعوقات الشخصية بلغ (٣,٥٧) وبانحراف معياري مقداره (١,١٠٢) وهذا يبين ان درجة الاعاقة للمعوقات الشخصية كانت بدرجة كبيرة .

اذا هي معوقات حقيقية اثرت في تطبيق الجدودة الشاملة في الارشاد التربوي وتشير هذه النتيجة الى ان الارشاد التربوي يعاني من نقص الكفاءات المتميزة وهذا ناتج عن عدم رغبة الكثير من المرشدين في الالتحاق بالعمل الارشادي نتيجة لعدم قناعتهم بدور الارشاد وفاعليته ولعدم وجود المحفزات للعمل في الارشاد التربوي . ومهما كان السبب فان احجام المتميزين عن العمل في الارشاد التربوي يعد معوق كبير جدا يعترض طريق الارشاد التربوي ومسيرته نحو الجودة الشاملة وتطبيقاتها . لان الكفاءات المتميزة هي الاقدر على استيعاب تطورات المستقبل .

الهدف الرابع / تحديد المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الارشاد التربوي ؟

عند الاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارة لجميع العبارات التي تمثل المعوقات الاجتماعية والثقافية حيث بلغت معدل المتوسطات (٣,٧٠) وبانحراف معياري مقداره (١,٠٩٥) وهذا يبين ان درجة الاعاقة للمعوقات الاجتماعية والثقلفية كانت بدرجة كبيرة لذا من الضروري تبنى طرق واساليب تؤدي الى تقليل مؤثراتها وتعزو هذه النتيجة الى ان اغلب مجتمع الدراسة يرى غياب للدور الحقيقي للمجتمع نتيجة قصور دوره المهم من خلال للتدني الكبير وضعف فاعلية مجالس الاباء والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني لان ضعف متابعتهم واشراكهم الضعيف في العملية التربوية مما فقد من مكانتها نتيجة عدم التفاعل او المشاركة .

الاستنتاجات :

١. ان اغلب مجتمع الدراسة يرون بانهم مثقلين بأعياء ومهام فنية وادارية تشتت قدراتهم وتركيزهم
٢. ان مجتمع الدراسة غالبيتهم يرون تطبيق الجودة في الارشاد بحاجة الى وجود المام كافي بمفاهيم الجودة وتطبيقاتها وهذا الامر غير موجود وهو ناتج عن قصور نشر ثقافة الجودة بين المرشدين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٣. ان الارشاد التربوي يعاني من نقص الكفاءات وهذا ناتج لعدم قناعة المرشدين التربويين

٤. ان اغلب مجتمع الدراسة يرون غياب الدور الحقيقي للمجتمع من خلال تدني اغلب مجالس الاباء والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني وضعف متابعتم العملية التربوية .

المقترحات :

١. اقامة دورات تدريبية للمرشدين في مجال التخطيط والقيادة .

٢. نشر ثقافة الجودة في جميع دورات المرشدين والمدراء والمعلمين.

٣. تشجيع المرشدين المتمزين الذين يعطون اهمية كبيرة للجودة في عملهم

٤. اشاعة ثقافة الجودة عند اولياء الامور من خلال اشراكهم في دورات تدريبية عن مفاهيم

واهمية الجودة الشاملة .

التوصيات :

يوحي الباحثان بمايلي:-

١. نشر الوعي الثقافي لمفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقاتها

٢. تفعيل مبدا المحاسبة لتطبيق الجودة في جميع مفاصل التربية

٣. الاهتمام بالضوابط في اختيار المرشدين لمن لديهم كفاءة وقدرة في تطبيق الجودة الشاملة في عملية التقييم

٤. العمل على تطبيق الجودة في الارشاد التربوي

الاهتمام بتحليل نتائج الانشطة وتقويم المشرفين للمرشدين وفق معايير الجودة

المصادر

١-ابراهيم .محمد عبد الرزاق.(٢٠٠٧). منظومة تكوين المعلم في ضوء تكوين معايير الجودة الشاملة .(ط٢).عمان: دار الفكر

٢-حمدان . محمد (٢٠٠٦) معجم مصطلحات التربية والتعليم . عمان: دار كنوز المعرفة.

٣-السعود.راتب.(٢٠٠٢).الاشراف التربوي اتجاهات حديثة .(ط١) عمان الاردن.

٤-الشربيني. غادة حمزة(٢٠٠٨).دور الاشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام. بحث مقدم في اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التبوية والنفسية .الجودة في التعليم العام .بريدة:المملكة العربية السعودية /ص ٣٨١-٤٠١ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٥-الغراوي.محمد عبد الوهاب .(٢٠٠٥).تطبيق اداة الجودة الشاملة(ط١)عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٦-الزهراني.محمد بن صالحى احمد(٢٠١١).تطبيق ادارة الجودة الشاملة باندية الحاسب الالي بأدارت التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (الامكانية والمعوقات)رساله ماجبتر غير منشورة.كلية التربية ! جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

٧-الزهراني.سعيد بن محمد.(٢٠١١).معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الشراف التربوي بمحافظة المخواة التعليمية. اضروحة دكتوراه.جامعة ام القرى مكة الكرمة.

٨-صالح ، محمد مصطفى (٢٠٠٥) نموذج استرتيجي لتطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات اللتعليم العالي المصرية المجلة العلمية التجارة والتمويل المحلق الاول ، كلية التجارة جامعة طنطا العدد ١، ص- ٦٦ :

٩- وزارة التربية(١٩٨٣) المجموع الكامل للتشريعات التربوية.مديرية مطبعة وزارة التربية

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الأول
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية